



الفروق الفردية في المكونات النفسية

تناولنا في المحاضرات السابقة الفروق الفردية في المكونات الجسمية وسنتناول في المحاضرات الآتية الفروق الفردية

في المكونات النفسية وهي :

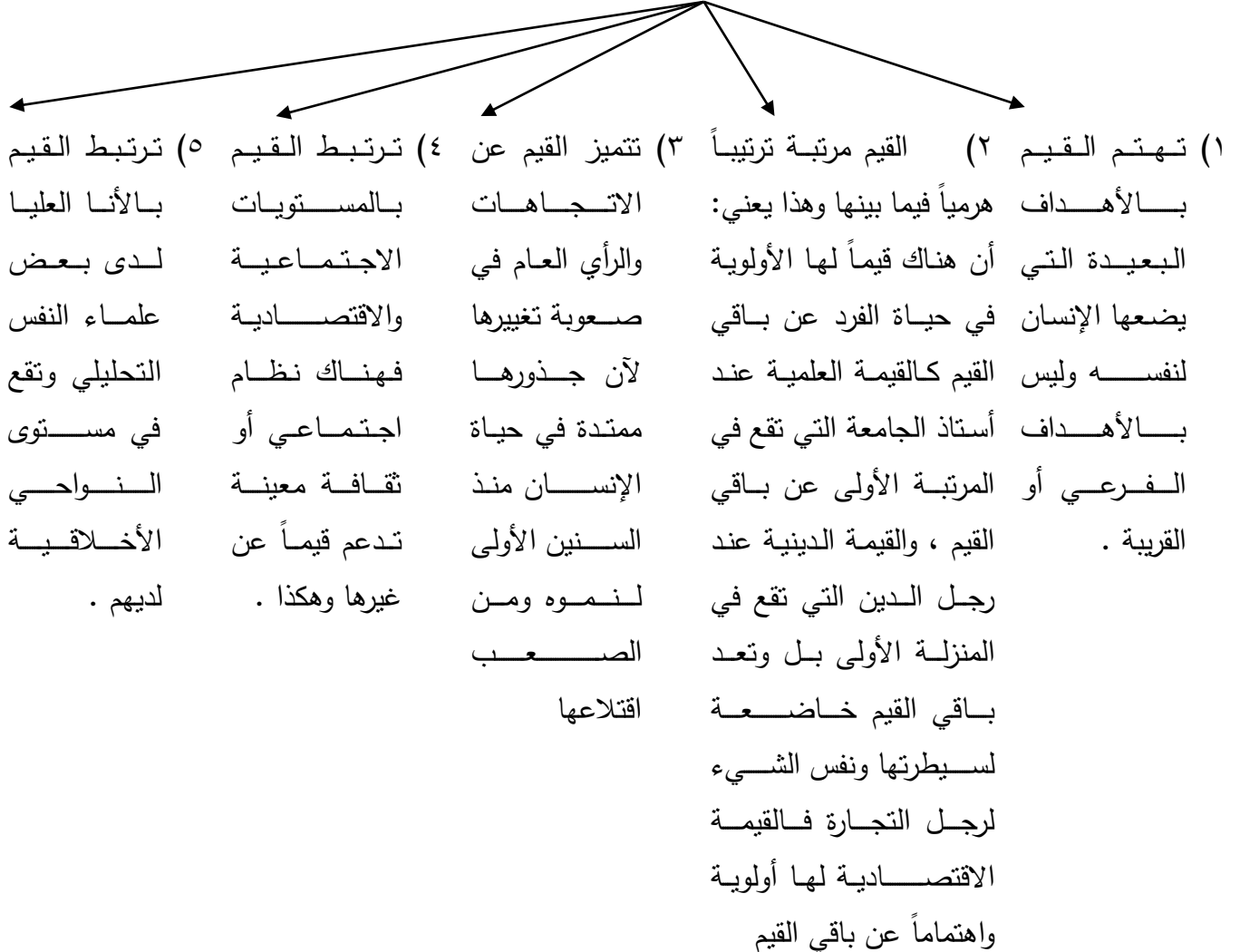
١. القيم .
٢. الشخصية .
٣. سمات الشخصية
٤. العواطف والانفعالات والأمزجة
٥. الاتجاه
٦. الذكاء
٧. القدرات الشخصية
٨. الميول

القيم :

عرّف كثير من العلماء النفس أمثال (ميرفي وتولمان ونيوكمب) القيم تعريفات مختلفة تكمل بعضها بعضاً ومن خلال هذه التعريفات نستطيع أن نقدم تعريفاً منظماً لها يتضمن :

القيم : عبارة عن نظام معقد من أحكام تقويمية ايجابية أو سلبية تبدأ من القبول إلى الرفض وذات طابع فكري ومزاجي نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة بل ونحو الأفراد أحياناً ، وتعكس القيم أهدافنا واهتماماتنا والنظام الاجتماعي والثقافة التي تنشأ فيها ما تتضمنه من نواحي دينية واقتصادية وعلمية .

خصائص القيم : للقيم خصائص نذكر منها (٥) خصائص



قياس القيم

هناك بعض الاختبارات والمقاييس التي تقيس القيم ومنها اختبار القيم لـ (البورت ، فرنون ، لنزي) والقيم التي يقيسها هذا الاختبار هي القيمة :

- (١) القيمة النظرية : التي تهتم بما هو نافع مادياً وبالشكل والتناسق .
- (٢) القيمة الاجتماعية : التي تهتم بما يفيد الآخرين وينفعهم .
- (٣) القيمة الدينية : التي ترفع من شأن المعتقدات والمشاعر الدينية .
- (٤) القيمة السياسية : والتي ترفع من شأن المركز الاجتماعي والسلطة .

إن الإجابة على فقرات مقياس القيم بتناول صيغ تفضيل القيمة وأهميتها المصاغة على شكل فقرة أو عبارة بالنسبة للمستجيب أي إن أي قيمة ذات أهمية خاصة بالنسبة للفرد من دون غيرها ، الأمر الذي تجله يستجيب نحوها أو يعبر عن اهتمامه بها دون غيرها ، مثال ذلك :

(١) نحن نتعلم لننور عقولنا أو لنجد عملاً نعيش منه :

أ- التنوير .

ب- المكسب المادي .

فإذا أجاب المبحوث أو المستجيب على فقرة (أ) بوضع علامة أمامها أي أمام التنوير فيعني ذلك أنه يفضل القيمة

النظرية ، أما إذا أجاب على الفقرة (ب) فإنه يفضل القيمة الاقتصادية .

(٢) حين تذهب إلى جامع أو كنيسة أثرية ماذا يهمك من هذه الزيارة :

أ- تتفرج وتشاهد النقوش والزخرفة القديمة التي فيها .

ب- لأنها مكان ديني .



فإذا كانت الإجابة على (أ) فإن ذلك يعني أنه يفضل القيمة الجمالية ، وإذا كانت الإجابة على (ب) فإنه يفضل القيمة الدينية .

٣) هل تعتقد إن النظام السياسي الأفضل هو النظام الذي يحقق مايلي :

أ- يقدم معونة كبيرة للفقراء والمرضى وكبار السن .

ب- يعمل من أجل تطوير الصناعة والتجارة .

ج- يعلم الشعب كيف يحترم القوانين وتكون له شخصية وسط شعوب العالم

د- يعمل على زيادة النمو الاقتصادي .

إذا كانت الإجابة على (أ) فإن ذلك يشير للقيمة الاجتماعية التي يفضلها المستجيب ، وإذا كانت الإجابة (ب) أو

(ج) فيعني تفضيل القيمة الاقتصادية ، وإذا كانت الإجابة على (د) يعني تفضيل القيمة السياسية .

ونلاحظ ان صيغ الاستجابة على مقاييس القيم تأخذ صيغ التفضيل وذلك نتيجة تفضيل وتباين فيما بين القيم لدى

الفرد الواحد .